



أشتون عرضت إجراء محادثات مباشرة مع إيران ولوحث بفرض مزيد من العقوبات

اقترح بعقوبات أوروبية ضد إيران

وعقب اقتراح قرار العقوبات في لوكسمبورغ، قال وزير الخارجية الألماني غيدو فيسر فيله أمس الأول الاثنين إن القرار جاء بمثابة مؤشر على تكاتف دول الاتحاد الأوروبي في هذه القضية. ورافق القرار الأوروبي عرض الممثلة العليا للسياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون، إجراء محادثات مباشرة مع إيران بشأن برنامجها النووي، مع التلويح بفرض مزيد من العقوبات عليها. ويهدف مقترح العقوبات إلى إبعاد ما تضمنته الحزمة الرابعة من العقوبات التي أقرها مجلس الأمن ضد إيران الأسبوع الماضي، حيث تنص على منع استثمارات الشركات التابعة لدول الاتحاد الأوروبي في مجال صناعة النفط والغاز الإيراني، وحرمان طهران من المساعدات الفنية ونقل التكنولوجيا في القطاعين. كما يؤكد تجديده أرصدة الحرس الثوري الإيراني في دول الاتحاد ومنع سفن شركة إيرزويل الإيرانية للشحن من الرسو في موانئ دول الاتحاد الأوروبي. وقبول الإعلان عن هذه المقترحات، قال دبلوماسيون إن السويد أبدت اعتراضها على تشديد العقوبات قائلة إن ذلك قد يتسبب في رفض المسؤولين في طهران العروض التي تستهدف التوصل إلى حل عن طريق التفاوض.

لوكسمبورغ / مفاوضات:

اقترح وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي في لوكسمبورغ فرض عقوبات جديدة ضد إيران بسبب برنامجها النووي الذي يراه الغرب مثيرا للجدل. وتشتمل العقوبات الجديدة فرض قيود على المواد ذات الاستخدام المدني والعسكري المزيج وقطاع الطاقة، والحد من قدرة إيران على الاستثمار فيه، بالإضافة لحظر نشاط الخدمات المالية في دول الاتحاد الأوروبي. ويعتزم رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأوروبي التصديق على قرارات وزراء الخارجية في قمتهم المزمع عقدها غدا الخميس في بروكسل.



عرب وعالم

رئيس وزراء الصين يدعو إلى تحسين أوضاع العمال



رئيس الوزراء الصيني ون جيا باو

تشونغنان / الصين / 14 أكتوبر / رويترز:

دعا رئيس الوزراء الصيني ون جيا باو إلى تحسين معاملة عدد الهائل من العمال المهاجرين داخل البلاد في الوقت الذي عقد فيه عمال في مصنع لشركة هوندا أحد إضراب في الصين كان سلب الضوء على تنامي التحدي من جانب العمال. والاضراب الذي يشهده المصنع الذي ينتج الاقفال لسيارات هوندا هو الاحدث ضمن موجة من النزاعات العمالية التي اجتاحت المصانع في دلتا نهر اللؤلؤ جنوب الصين وهي منطقة صناعية شاسعة يخرج منها حوالي ثلث صادرات البلاد بأيدى عمال يطالبون بحصة أكبر في الثروة الاقتصادية الصينية المتنامية. وفي حالة انتشار هذه التحركات فقد تضع الاضطرابات الناجمة عنها الحزب الشيوعي الحاكم في الصين أمام خيارات صعبة بعد أن تعهد برفع رواتب مئات الملايين من المزارعين والعمال المهاجرين مع رغبته أيضا في الحفاظ على نمو الصناعة بدعم التصدير والتصدي لاي تهديدات قد تزعزع سيطرة الحزب. وأضاف رئيس الوزراء إن يدرك أن الجيل الجديد الذي يهاجر من قرى فقيرة للعمل في المصانع ومواقع البناء لن يرضى بالأوضاع الصعبة التي تحملها أسلافه.

أوروبا تبحث آلية لرفع حصار غزة



مقر الاتحاد الأوروبي

لوكسمبورغ / مفاوضات:

دعا وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي إلى فتح معابر قطاع غزة لنقل كل البضائع التي يحتاج إليها الفلسطينيون والسماح بتفليهم بحرية. وذلك في وقت أعلنت فيه إيران تسير سفينة تحمل مساعدات إلى القطاع، وطالب فيه وزير إسرائيلي بفك الارتباط مع القطاع وفتح معبر رفح بصورة دائمة.

وأعلن في بيان ختامي صادر عن اجتماع وزراء الاتحاد الأوروبي في لوكسمبورغ استعداد الاتحاد للاضطلاع بدور في تفتيش البضائع المتوجهة إلى غزة بحرا وبراً، وفقاً لإجراءات تحدّد لاحقاً.

وعبر المسؤولون الأوروبيون خلال الاجتماع أيضاً عن استعدادهم للمساهمة في تطبيق آلية جديدة من أجل رفع الحصار الذي وصفوه بغير المقبول وغير المجدي سياسياً.

وأكدوا ضرورة السماح للبضائع الفلسطينية بالتنقل بحرية بين غزة والضفة الغربية من أجل تخفيف المعاناة عن الشعب الفلسطيني.

ودعا الأوروبيون إلى اعتماد آلية تستند إلى اتفاق عام 2005 المتعلق بتواجد أوروبي على معبر رفح، لمرافقة حركة مرور البضائع إلى غزة، كما أبدوا رغبة في أن تراجع إسرائيل قائمتها للمنتجات التي تحظر إدخالها إلى قطاع غزة.

وقال وزير خارجية إسبانيا ميغيل أنجيل موراتيوس «لا نملك قطعاً الترسنة لتطبيق ما جاء في البيان، ولكن أيضاً الإرادة والألية والمتعاونين من أجل ذلك».

وأضاف «هذا يعني أننا نملك الترسنة الكاملة لتطبيق هذه السياسة الجديدة لإنهاء الحصار على غزة، وقد تحدثنا مع السلطات الإسرائيلية والفلسطينية والمصرية وكل من يستطيع أن يغير الوضع في غزة».

ولكن وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنر قال «أتمنى أن يساهم الاتحاد الأوروبي في مراقبة بعض الممرات، ولكن لا يوجد شيء عملي حتى الآن، كل ما

هنالك هو مقترحات من قبل الاتحاد الأوروبي».

وينتظر الأوروبيون إشارات إيجابية من إسرائيل، التي قال مبعوث اللجنة الأوروبية الدولية لإحلال السلام في الشرق الأوسط توني بلير -الذي شارك في هذا الاجتماع- إنها مستعدة من حيث المبدأ لتخفيف الحصار عن غزة.

وكان الاتحاد الأوروبي قد أعلن أنه سيفتح أسواقه كاملة أمام الصادرات الفلسطينية قريباً لتعزيز اقتصاد أنهك الاحتلال والحصار.

وقال دبلوماسي من الاتحاد الأوروبي قبل اجتماع بلير مع الوزراء إن لديهم «مؤشرات على أن إسرائيل ستكون لديها رغبة في تحرير تدفق السلع عبر الحدود إلى غزة، خاصة من نقطة عبور وربما نقطتين».

وأضاف «نأمل حدوث تغيير في سياسة الحصار الإسرائيلية في الأسابيع القادمة، مع تحرك عام نحو سياسة أكثر انفتاحاً للسماح بدخول مزيد من السلع إلى القطاع».

وقال بلير للوزراء إنه «فيما يتعلق

عواصم العالم

مقتل سبعة في اشتباكات مدينة الموصل العراقية

الموصل / 14 أكتوبر / رويترز:

قالت الشرطة العراقية يوم أمس الثلاثاء إن سبعة أشخاص على الأقل قتلوا في اشتباكات بمدينة الموصل المضطربة في العراق حيث يواصل مسلحون من تنظيم القاعدة قتال القوات الحكومية. وأندلعت الاشتباكات مساء أمس الأول الاثنين في قرية أبو سيف الواقعة إلى الجنوب من مدينة الموصل الشمالية بعد أن أغار من يشبه في أنهم من مقاتلي تنظيم القاعدة على منزل وقتلوا وسعت أسرة القليل للاخذ بالثأر فهاجمت منازل مجاورة يسكنها من يشبه في أنهم على صلة بالقاعدة. وقالت مصادر من الشرطة أنهم قتلوا ستة أشخاص منهم امرأتان.

وأبلغ شرطى يحقق في الواقعة رويترز أن تحقيقاً أولياً أوضح أن أعمال العنف اندلعت نتيجة مقتل مدني على يد من يشبه أنهم من مقاتلي تنظيم القاعدة.

وقالت الشرطة أن قوات الامن طوقت القرية واعتقلت المشتبه بهم.

ومن ناحية أخرى قتلت قبيلة مزروعة على الطريق تستهدف دورية للجيش العراقي جنديين في غرب الموصل وسقطت قذيفة مورتر على نقطة تفتيش تابعة للشرطة ما أسفر عن إصابة شرطي في شرق المدينة.

وتعتبر الموصل آخر معاقل تنظيم القاعدة في المدن بعد أن طردته القوات الأمريكية بالتعاون مع ميليشيات قبيلة عربية سنية تعرف باسم مجالس الصحوه في عام 2007 من أجزاء كثيرة من بغداد ومن محافظة الأنبار في غرب البلاد.

وتراجع العنف بشكل عام في العراق بدرجة كبيرة منذ أن بلغ الصراع الطائفي ذروته في 2006 - 2007 لكن الانتخابات غير الحاسمة في مارس آذار الماضي أثارت توترات.

وعقد البرلمان الجديد يوم الاثنين أولى جلساته منذ الانتخابات التي جرت يوم السابع من مارس لكن المفاوضات بشأن تشكيل حكومة من المتوقع أن تستغرق أسابيع أخرى.

السفارة الأمريكية تدعو إلى التحقيق في فرار قتل أمريكي في السودان

الغزطوم / 14 أكتوبر / رويترز:

دعت السفارة الأمريكية في الخرطوم يوم أمس الثلاثاء للتحقيق في كيفية هروب أربعة قتلى مسؤول إغاثة أمريكي وسائقه من أحد أكثر سجون السودان أماناً.

وقالت الشرطة السودانية إن الأربعة المحكوم عليهم بالإعدام في مقتل جون جرانفيل وعبد الرحمن عباس رحمة فرروا من خلال شبكة الصرف في سجن كوبر وقتلوا بالرصاص ضابط شرطة على هروبهم عبر نقطة تفتيش خارج العاصمة يوم الجمعة.

وقالت السفارة أنها «منزعجة للغاية» من فرار الرجال. وكان جرانفيل ورحمة يعملان لدى الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وتعرضا لاطلاق النار لدى عودتهما من حفل رأس السنة يوم الأول من يناير كانون الثاني عام 2008.

وأضافت السفارة في بيان «السفارة الأمريكية تطالب حكومة السودان ببدء تحقيق مكثف في ملابسات هذا الفرار من أحد أكثر سجون السودان أماناً».

ودعت السفارة السودان كذلك لمحاكمة أي جماعة أو أفراد قدموا المساعدة للهربين.

وتقوم الشرطة الدولية (الانتربول) باخطار أجهزة الشرطة في 188 دولة لتعقب الرجال الذين وصفتهم بأنهم خطرون. وقال مسؤول من الشرطة السودانية طلب عدم نشر اسمه لرويتزز انه يعتقد أن الرجال الاربعة ما زالوا في السودان وأن الشرطة شكلت لجنة للتحقيق في فرارهم.

وخلال محاكمة الرجال الاربعة قال الادعاء ان المتهمين محمد مكواي إبراهيم محمد وعبد الباسط الحج حسن هما من اطلقا الرصاصات القاتلة.

وأفاد الادعاء أن المتهم الثالث محمد عثمان يوسف محمد وهو ضابط سابق بالجيش كان يقود العربة التي يسقطها المهاجمان وكان عبد الرؤوف أبو زيد محمد وهو ابن داعية اسلامي معروف معهم في السيارة.

ونفى الاربعة قتل جرانفيل ورحمة قائلين ان اعترافاتهم المسجلة أخذت تحت التعذيب.

وبعد أيام من الهجوم وضعت جماعة تطلق على نفسها اسم أنصار التوحيد رسالة على موقع على الانترنت يستخدمه متشددون أعلنت فيها مسؤوليها عن القتل. وقالت الجماعة انها تكافح جهود «تصوير» السودان.

انهيارات أرضية تقتل 58 شخصاً في بنجلادش

داكا / 14 أكتوبر / رويترز:

قال مسؤولون من بنجلادش ان انهيارات أرضية ناجمة عن أمطار غزيرة في جنوب شرق بنجلادش دفنت عشرات المنازل وممسكرا للجيش يوم أمس الثلاثاء ما أسفر عن سقوط 58 قتيلاً على الأقل.

ووقعت انهيارات أرضية في قرى بمنطقة كوكس بازار. وأضاف مسؤول بارز في كوكس بازار «بين القتل ستة على الأقل من جنود الجيش كانوا في معسكر على تلة في هيمتشاري كما فقد أربعة».

في ضوء استمرار الاضطرابات وتوافد اللاجئين

أوزبكستان تغلق حدودها مع قرغيزستان

أوزبكستان / مفاوضات:

استمر التوتر جنوبي قرغيزستان بعد أربعة أيام من الصدامات العرقية، وسط قلق دولي وإغلاق أوزبكستان المجاورة حدودها أمام اللاجئين. وقال عظيم بك بكانزاروف نائب رئيس الحكومة المؤقتة في اتصال من مدينة جلال آباد إن الوضع مستقر فيها بعد وساطة لشيوخ الأوزبك والقرغيز، وإن الحشود في الشوارع اختفت. لكنه أقر بأن النار ما زالت تشتعل بالمنازل وببعض منازل زعيم أوزبكي محلي.

وفي مدينة أوش ذكرت وكالة أسوشيتد برس أن أصوات الرصاص ما زالت تسمع والنيران تواصل الاشتعال لليوم الرابع، وذكرت وكالة رويترز أنه يمكن توصيل الخبز لبعض السكان الذين كانوا يخشون التضور جوعاً بعد إجراق متاجر البقالة.

وأدت الصدامات التي انطلقت بأوش الخميس إلى مقتل 138 وإصابة أكثر من 1800 مسجماً أفادت مصادر رسمية. لكن قيادة الأقلية الأوزبكية يقولون إن نحو 200 من بني جلدتهم قتلوا ومفقوا وإن هتالك آخرين تحت ركام المنازل والمتاجر.

ولم يؤد تدخل الجيش لاحتواء العنف، وسط اتهامات أبناء الأقلية الأوزبكية له بدعم العصابات القرغيزية والمشاركة في عمليات إطلاق النار على الأوزبكي.



سيدة أوزبكية بقرغيزستان تنتظر مع طفلها السماح بالمرور إلى أوزبكستان

وأدت الاضطرابات إلى فرار أكثر من مائة ألف أوزبكي من أوش وقرها إلى أوزبكستان المجاورة، وسط تقديرات بأن مائة ألف آخرين يستعدون لاجتياز الحدود التي أعلنت أوزبكستان يوم أمس الثلاثاء إغلاقها.

وقال نائب رئيس الحكومة الأوزبكية إن بلاده ستوقف عن استقبال مزيد من اللاجئين من الجانب القرغيزي

لانعدام أماكن الإيواء والافتقار لإمكانية استيعابهم، مشيراً إلى حاجة بلاده لمساعدة دولية عاجلة للتعامل مع الموقف.

وأكد عبد الله أربووف أن بلاده سجلت 45 ألف لاجئ، بينما أشار مسؤولون آخرون إلى وجود 65 ألفاً آخرين دون تسجيل بإقليم أندجان، وأشارت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون

السامة هي تقديرات جزئية، إذ قال العميد بالجيش الأمريكي كيندال كوكس -وهو المسؤول عن الشؤون الهندسية والبنية التحتية بالعراق- إنه أشرف على دفن 14.5 ألف طن من الزيوت المستخدمة أو التراب الملوئ بالزيوت المستخدمة، والتي تستخدم على مدار سبع سنوات.

وتتسبب بعض المخلفات للعمالقين الذين يقتربون منها أو يلمسونها بطفح جلدي وتبور وفروح مؤلمة بأيديهم وأرجلهم، ويشكو بعض المصالحين منهم من التقيؤ والكحة، كما شوهدت فقران ناقصة قريباً من مكبات النفايات وجانبان الحاويات والعبوات المدفونة.

وكشف مواطن يقطن الفلوجة عن يديه وسأقيه للصحيفة ليعرض الأورام والتقيحات التي أصابته جلده جراء عمله بمجال الخردوات المعدنية أو ما يعرف بـ «السكراب». من مخلفات القوات الأمريكية، حيث شخص له الطبيب إصاباته بكونها ناتجة من التعرض لمواد كيميائية خطرة.

وأشار أبو سيف بأصابع الاتهام إلى الشركات المختصة بإعادة التدوير والموجودة داخل القواعد الأمريكية بالعراق، بدعوى قيامها بخلط المواد الخطرة مع المخلفات المعدنية العادية قبل تزويد المقاولين المحليين بها.

شكا عدد من العاملين بساحة السكراب التابعة لأبي وسيف والساحات المجاورة من الإصابة بالأمراض والمخلفات المعدنية للقوات الأمريكية، حيث قال

ورغم ذلك تشير تعليمات الجيش الأمريكي إلى ضرورة عدم رمي أو دفن أي حاويات أو عبوات تحوي مواد خطرة ولا حتى تلك العبوات الفارغة التي كانت تحتوي على مواد خطرة.

وكشفت تايمز أنه تم استخدام طلاء أسود لخطوة ولطمس الإشارات الحمراء التي تحذر من خطورة محتويات بعض العبوات مثل «مواد حارقة» أو «يحفظها بعيداً عن متناول الأطفال» أو «يمنع التدخين على مسافة 15 متراً» أو «سائل قابل للاشتعال» وغيرها.

واختتمت الصحيفة بالقول إن وزارة الدفاع الأمريكية تتحمل المسؤولية القانونية في التخلص من المخلفات الخطرة والسامة حتى بعد توكيل بعض الشركات أو المقاولين المحليين للقيام بذلك الأعمال.

ذكرت صحيفة التايمز البريطانية، أن الجيش الأمريكي أعرب عن مسألويه الكاملة في معاقبة المسؤولين عن إلقاء النفايات السامة في العراق، وقالت إن إعلان الجيش الأمريكي جاء بعدما نشرت التايمز مقالة عن جنود الجيش الأمريكي مع القوات الأمريكية، تفيد بأنها تلقي مواد سامة من بطاريات ومصاف وأحماض وزيوت في أراض خالية في العراق.

ونقلت الصحيفة عن اللواء ستيفن لانزا الذي واجه أسئلة ملحة بهذا الخصوص خلال ندوة صحفية، قوله إن «المسؤولين سيحققون بالتأكد، لأننا نأخذ الموضوع مأخذ الجد».

المواد المدفونة.

وتشير بعض الملاحظات الموجودة على بعض الحاويات المهملة والمخلفات الأخرى إلى احتوائها على حامض الكبريت والسوائل الأخرى الحارقة أو التي تستخدم في معالجة مياه المجاري، وتفيد بعض الملاحظات بأن المخلفات تحوي مواد تسبب حرقاً شديدة للجلد والرائحة، وتطلب منح المصاب رعاية طبية مستعجلة، كما تدعو إلى ضرورة استخدام أقتعة واقية قبل التعامل مع هذه المواد.

وبما إن القوات الأمريكية ستستأجر العام الجاري، فإن المئات من القوات العسكرية سيتم إغلاقها، بحيث يفترض شحن المواد الخطرة إلى الولايات المتحدة عبر ميناء أم قصر، أو أن يتم تدويرها عبر محطات خاصة شمالي وغربي العراق.

وبينما نسبت تايمز إلى مسؤولين عسكريين أميركيين قولهم إنهم يحاولون تدارك الوضع ومعالجة أمر المخلفات الخطرة، أشارت الصحيفة إلى وجود مكبات للنفايات الأمريكية الخطرة على مقربة من الطرق العامة في بغداد والفلوجة والموصل حيث المناطق التي شهدت المعارك الأعنف منذ الغزو.

كما تنتشر مخلفات خطرة وسامة متنوعة في مناطق متعددة من أنحاء العراق تتراوح بين مؤشرات تلوث الأراضي، أو مصافي زيوت بيئات فقيلة بجانب عبوات غاز أو اسطوانات تحوي غازاً مضغوطاً، بالإضافة إلى براميل تحوي وقود طائرات مختلطة بعبوات وحوايات تحوي سوائيل غير معروفة.



صاحب ساحة سكراب آخر «إن العمال سرعان ما يصابون بالكحة ويبدوون بالسعال عندما يقومون بإفراغ بعض الحاويات من محتوياتها، وأن بعض العمال تصاب جلودهم بالحساسية والتقرحات ما جعل بعضهم يترك العمل برته، مضيفاً أنه أصبح أكثر حذراً، وصار يأخذ تلك الحاويات ويدفنها بعيداً.

وتحوي بعض عبوات المواد السامة والخطرة المدفونة في أراضي العراق مصلقات تثبت أن ملكيتها تعود للجيش الأمريكي، أو يراقفها تحويل بالعلم صادر عن وزارة الدفاع الأمريكية.

واكتشفت تايمز رسالة إلكترونية تعود لعام 2008 صادرة عن شركة أمريكية في نيوجيرسي تتعامل في مجال الكيمياءات ووجهتها الشركة إلى المسؤولين بالبنتاغون تحذرهم فيها من الآثار الخطرة لتلك